

لمحمد الجزري الشافعي ..... ٣٩

البراء بن عازب أسانيد وصور مطولة يجد الطالب كثيراً منها في الحديث: (٥٤٨) وتواليه وتعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٧.

ومن رواية حديث الغدير من الصحابة القائلين بنزول آية التبليغ في ولاية علي عليه السلام جابر بن عبد الله الأنصاري.

وقد روى بسنده عنه الحافظ الحسكاني في تفسير آية التبليغ في الحديث: (٢٤٩) من كتاب شواهد التنزيل: ج ١، ص ١٩٢، قال:

حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، عن سهل بن بحر، عن الفضل بن شاذان عن محمد بن أبي عمير، عن عون بن أذينة، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالوا: أمر الله محمداً أن ينصب علياً للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله أن يقولوا: حابا ابن عمه وأن يطعنوا في ذلك عليه فأوحى الله إليه: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» الآية فقام رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] بولايته يوم غدير خم.

ومن رواية الصحابة في كون نزول آية التبليغ لأجل ولاية علي عليه السلام وإمامته على الناس حبر الأمة عبد الله بن العباس، وقد روى المحاملي في أماليه بإسناده عنه قال:

لما أمر النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ان يقوم بعلي بن أبي طالب المقام الذي قام به، فانطلق النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى مكة فقال: رأيت الناس حديثي عهد بكفر بجاهليته، ومتى أفعل هذا به يقولوا: صنع هذا بآبائنا عمه [محابة]

ثم مضى حتى قضى حجة الوداع ثم رجع حتى إذا كان بغدير خم أنزل الله عز وجل: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» الآية. فقام منادٍ فنادى: الصلاة جامعة ثم قام وأخذ بيد علي رضي الله عنه